

وقوف أهل الفلاح على أحكام النكاح ، تأليف

السملوى ، عبدالمعطى بن سالم - ١١٢٧ هـ .
خط القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٤ ق ٢٢ س ١٧×٢٢ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ١٧٧:٦ هدية الحارفين ١ :

١٩٦٣

٦٢٢ .

١ - العبادات ، الفقه الإسلامى وأصوله .

أ - المؤلف . ب - تاريخ النسخ .

وقوف أهل الفلاح
على أحكام النكاح

كتاب "الرياضة" من مؤلفات

الرياسة

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **مَقْصُودُ الْفَرْجِ** على نظام رقم ١٩٦٥

عبد المطلب بن سالم بن عبد الله بن محمد

© King Saud Only

عدد الأوراق ٤٢

ملاحظات رقم - اموال الشخصية ٩١٦,٥

وہی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله
 رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وعليهم **فيقول العبد الفقير إلى الله عبد المحمدي السعدي**
 الشافعي الأزهرى هذه رسالة لطيفة تسمى وقوف أهل
 الفلاح على أحكام النكاح تتعلق بصحة العقد على البيّنة
 القاصرة وإن لم تكن بيّنة وعلى البكر البالغة والشب
 البالغ والشب القاصر على المذاهب الأربعة سألني عنها
 بعض فقهاء الأرياف وغيره فاجبتهم بقولي **وأما العقد**
 على مذهب الشافعي على البيّنة القاصرة وهي التي لا بالها
 ولا جد لا ب فلا يجوز وإن أصدر العقد عليها فهو باطل
وأما الشب القاصر وهي التي زالت بكارتها يوطئ
 ولو كان محرماً لا يصح نكاحها بحال ولو كان المزوج لها
 الأب أو الجد للأب وإذا بغلت وأذنت للأقرب من الأولياء
 صح والبكر البالغة تكون لأبيها وجدها تزوجها وأنت
 لم تأذن لهما ويتوقف نكاحها على أذنها لغير الأب
 والأم والجد للأب عند فقد هما من الأولياء إذا أذنت
 لأوليائها الأقرب فالأقرب صح النكاح فإن فقدوا
 انتقلت الولاية عليها للقاضي بشرط أن يكون
 عملاً فإن لم يكن عدلاً أو تاب في المجلس صح العقد ولا
 يضره العمى بشرط أن يشهد بهما البالغ والعقل
 والعدالة والحرية والذكورة والسمع والبصر ويصح
 العقد على مهر وإن قل حتى لو خلا العقد عن ذكر المهر

مذهب الشافعي

وأما العقد



صح وينعقد النكاح بقوله زوجتك فلانه ويقول الزوج
 قبلت نكاحها لنفسى او يقول له الاب او الجد ان كان
 دون البلوغ ولا يصح قبول الاولياء له في النكاح مادام قاصر
 ويشترط عدم الاحرام وعدم الاجبار وكونه معتقاً
 وعلمه بحل المرأة له ويشترط في الزوج عدم الاحرام
 والتعسين وخلوها عن نكاح وعده والعلم بانو نيتها
 والله اعلم **واما العقد** عند المالكة قالوا فلولي عنه هو
 البالغ العاقل الذكور لو كان فاسقاً ويقدم الاقرب فالاقرب
 في الشب فيقدم ابن ثم ابنه ثم اخ لاب ثم جد لاب ثم شقيق
 ثم عم لاب ثم ابن عم شقيق ثم ابن عم اب ثم مولى اعلم ان كافل ثم
 حاكم عامة المسلمين فان عدم الولي او امتنع من التزوج
 فالحاكم وللأب والوصي والسيد اجبار الشب الصغيره
 والبكر الكبيره دون غيرهم من الاولياء فان وقع العقد من
 غير المميز بطل ولو طال الزمن وولدت اولادا و
 الشب البالغه فان كانت ذات شرف او جمال او مال يرغب
 في مثلها لم يصح نكاحها الا بولي قريب للاب كاب فان كان
 باجنبي فسبح مالم يدخل بها ويطول الزمن او تلد وان
 كانت بخلاف ذلك جاز ان يتولى نكاحها اجنبي برضاها
واما اليتيمه القاصره بكر كانت او شبا فيزوجها
 جميع الاولياء بشرط ان تبلغ عشرين سنين وان يخاف عليها
 الزنا وان لا يجد منفقاً وان يشاور القاضي عليها وان
 تزوج بكفو وبمهر المثل وان تجف به جهاز مثلها

من مذكر
 مطلق

وان تكون

وان تكون فقيره وان تاذن بالقول للولي وان يكون لها بل
 للرجال **واما** الشاهد فلا بد ان يكون ذكراً بالغاً عاقلاً
 عدلاً حراً سميعاً بصيراً مسلماً ولو نكح ذميه ينعقد
 النكاح في غير اليتيمه بربع دينار خالص او ثلاثة دراهم
 او ما يساوي ذلك من العروضا وفي اليتيمه مهر مثل
 ويبطل النكاح مع نفى المهر او تاجيله باجل مجهول كون
 او فراق والله اعلم **واما العقد** عند الكفنيه فيقول
 اذا كانت البنت اليتيمه القاصره لولي لها فالولاية
 عليها للقاضي فيزوجها من كفو ومهر مثل وان كانوا
 الاولياء فلم يزوجوها من كفو ومهر مثل لان الكفاره
 حقهم ومهر المثل حقها وتقدم الاقرب من العصمه ثم من
 بعد العصمه الام ثم من بعدهم ذوي الارحام الاخت الشقيقه
 ثم من بعدهم اولاد الام ثم من بعده ذوي الارحام ثم من
 بعدهم السلطان ثم من بعده القاضي نصه عليه في مشور
 والحق للوصي ان يزوج مطلقاً ولا بعد من الاولياء عصيه
 كان او غيره تزويج بغيبه الا قرب فوق مسافه القصر
 وليس له ان يزوج مع وجود الاقرب الغايب دون مسافه
 القصر مالم يخاف فوت الكفو فان خيف فوته كان له التزوج
 ولا بعد التزوج ايضاً يفضل الاقرب ولا يبطل تزويجه
 بعد الاقرب وان كان الولي قاصراً فلا بعد ان يزوج بكفو
 ومهر مثل مع وجوده لانه لا ولاية له على نفسه فغير
 اولى منه وان كان الاقرب سيحاً لا يوقف على اثره فهو

الحنفى
 مطلق من المهر



الغائب **مذاب** او غيره كغيبه منقطعه كذا في الجواهر وليس
 للغائب مزاب او غيره اعتراض النكاح الصادر من الابعد لصحة
 ولا ينقض ولا يتوقف على اجازة لانها ليست بشروط **واما**
 الثيب الصغيرة فلا باب والجد تزوجها ولو بغير كفوف غير
 عتق فاحش ولا يجوز لغيرهما من الاولياء ان تزوجوها
 كالذكر القاصر بغير كفوف بغير مهر مثل فلا يصح اصلا
 وان كان من كفوف ومهر مثل صح النكاح ولصغيرة الخيارات
 بالبلوغ والعلم بالنكاح بعده **واما** البالغة فلها ان تتولى
 نكاح نفسها من كفوف ولو مع وجود عصبتها كابن واب
 وبوكاتها وللولي الاعتراض في غير الكفو ما لم تلد الاولاد
 وللولي بشرط لنكاح صغير مجنون ورتيق سواء كان الولي
 من العصبة او غيرها على الترتيب ولا يشترط عدالة فيصح
 في مجنون فاسق ويشترط اسلامه في حق المسلم والمكافر
 الولاية على كل كافر مثله والكفارة حق الولي دون موليته
 فتستعبر بالنسبة فقريب كقرب القرين والعرب كقرب بعضهم
 بعضا وحاك وخدام وخفاف وخوهم ليسوا كفوا لغير العطار
 كبراز ومهر مثل حق المراه مثلها وهو مهر امرأه من تومر
 ابها مثلها وقت العقد وسناو جلالا و مالا وبلدا وعصرا
 وعقلا ودينا وثوبة وعفه وعلم او ادبا و كمال خلق ويشترط
 فيه ايضا اخبار رجلين او رجل وامرأتين ويشترط في
 العاقدين ان يسمع كل واحد منهما لفظ الآخر وحضر حزين
 مكلفين سامعين مع توليها فاهمين ل كلام المتعاقدين مسلمين

لنكاح مسلمه ولو فاسقين او اعميين واذا اذنت البالغة
 لوليها فزوجهما بحضورها عند مشاهد واحد صح النكاح
 عقد كاتهما بشرة للنكاح بنفسها واذا اذنت لوليها
 فزوجهما في غيبتهما بحضور رجلين او م تاذن له واجازته
 بعد ذلك صح النكاح فيهما ويصح النكاح بلفظ تزويج وكذا
 وهو الايجاب والقبول كزوجهني وتزوجت ويصح بهما
 وضع الممليك عن في حال كهيته وتمليك وصدقه وبيع
 وشرا فاذا قال وهنك فلا نه او تصدقت عليك بها
 فقال الزوج قبلنا صح النكاح واقل المهر عشرة دراهم ويصح
 النكاح بلا ذكر مهر وعجب مهر مثل او وطئ اوقات احدهما
 والله اعلم **واما العقد** عند الحنابلة فلا ولايه عندهم
 لما سبق ويقدمه الاقرب ولا يقدم الامن الاوليا فيقدم الاب
 على الجد والجد على الابن والاخ لا بويث على الاخ لا بويث
 الاخ لا بويث على ابن الاخ لا بويث على العم لا بويث
 وابن العم لا بويث على ابن العم لا بويث على الكل وكل
 من الاب ووصية وبقيت العصبات والحاكم تزويج بنت
 تسع سنين فاكثر باذنها هو اذن معتبر لا من دونها
 بحال الاب والوصي لا يحتاجان الاذن بخلاف بقية
 العصبات فلا بد من الاذن لهما ويشترط في الولي والشاهد
 الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والعدالة والذكورة ويصح
 عقد النكاح على اقل متقول ويصح خلق النكاح عن المهر
 وليس للبالغة ان تلي نكاح نفسها وان فيه غير العصبه

الحنابلة
 مطا

وهذا علم انه لا رايه لانك العصبه ولا لذوي الارحام
 ولا يصح توكليل الاجانب في النكاح عند احمد والشافعي
 ويجوز لولي غير الاب ان يزوج اليتم قبل بلوغه ان
 كان له مصلحة في ذلك كالاب عند احمد وابي حنيفة
 وما لك مع قول الشافعي يمنع ذلك واذا طلبت
 المرأة التزويج من كفوف دون مهر مثلها لزم اجابتها
 عند احمد والشافعي وما لك مع قول ابي حنيفة لا يلزم
 الولي ذلك والله اعلم واليه المرجع والمآب ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاعلم هذه
 خطبة بليغة ازهرية الحمد لله الذي احل النكاح
 وحرر السفاح واجرى بقدرته الرياح نشربين
 يدي رحمة وهو الكريم الفتح والصلاه والسلام
 على سيدنا محمد الذي نشأ بين زمزم الباطح نبي
 نطقه به الايات والاخبار الصالح نبي ما ذكر
 في مجلس الاحن القلب اليه لارتاح نبي من اكثر
 الصلاه عليه سعد ونال العز والفلاح فصلوا
 على صاحب العلامة والعمامة المتوج بتاج البها
 والكرامة ثما احلا كلامه تنكحوا تناسلوا تكثروا
 فاني اياهي بكم الامم يوم القيمة اما بعد
 فان النكاح من سنن الانبياء وشعار الانقياد والاصفاء
 من رب الارض والسما جعل الله به البعيد قريبا
 والعدو جيبا والاجنبى صهرا ونسبا قال تعالى

ياها الناس

ياها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
 وخلق منها زوجاتها وبنث منها رجالا كثيرا ونساء
 واتقوا الله الذي تسالون به والا رحمان الله كان
 عليكم رقيبا ثم تقول قل استغفر الله العظيم واتوب
 اليه افعلت عنا المعصية وعزمت على ان لا اعود
 لسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واستغفر الله الذي لا خاب
 من استخاره ازوجك ابنتي او اختي او موكلتي البنت
 البكر القاصرة او الغاسلة او المرأة الكاملة والشيب
 لانها اذنت لي في ذلك على بركة الله وعونه وحسن
 توفيقه ويسنة فيه محمد صلى الله عليه وسلم على
 صداق عنى كامله تارخه بالديار المصرية والساحية
 عاجلا واحلا انكحك اياها ثم تقول للنزوح قل يا فداي
 قبلت نكاحها لنفسي او لموكلتي بهذا الصداق
 المذكور وانا قادر عليه واسهدوا
 على بذلك والله ولي المتقين
 ولا عدوان الا على الظالمين
 ثم يقول بارك الله لك فيها وبارك لها فيك وجميع
 خير وسعة الرزق والله اعلم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم